

## ٩٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من انفسنا ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان  
محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله انه الثامن والخمسون في النسب التي على خلاف ظاهرها يعني يقصد بهذا انه قد ينسب راوي الى مكان  
معين او الى بلد معين فيرفع من هذا ظاهر وهذا الظاهر غير مراد - [00:00:18](#)  
كمثال قال وذلك كابن مسعود عقبة بن عمرو البدرى زعم البخاري انه ممن شهد بدوا. لماذا لانه نسب الى بدر الثامن والخمسون.  
وخلقه الجمهور. فقالوا انما سكن بدوا فنسب اليها - [00:00:35](#)

هذا رأى ابو عمرو بن الصلاح قال شكل في الحاشية هذا الذي ذهب اليه البخاري وافقه عليه المسلم ابن الحاج وهو الصحيح انه  
بدرى بالفعل. الى ابو عمرو بن الصلاح يرى ماذا؟ انه سكن بدوا فنسب - [00:00:54](#)

بدر هذا اسمك ان كان فيه المعركة ثم قال الشيخ شاكر هذا الذي ذهب اليه البخاري ووافقوا عليه المسلم ابن الحاج وهو الصحيح  
البخاري روى في كتاب المغازي في باب شهود الملائكة بدوا - [00:01:07](#)  
حديث عروة ابن الزبير عن بشير ابن ابي مسعود قال اخر المغيرة العصر فدخل عليه ابن مسعود ابو حسين البدرى هذا عقبة ابن جد  
زيد ابن حسن وكان شهد بدننا. فهذا نص صحيح ونقل صحيح. هذا نص صحيح ماذا؟ ان ابا مسعود شهد - [00:01:21](#)  
بدر لم ينزل بدننا فقط فالبخاري اصاب في اذى. قال ابن حجر الظاهري انه من كلام عروة ابن الزبير. يعني هذا اللاثر وكان شهد بدوا من  
كريم عضو ابن الزبير - [00:01:41](#)

يعني ليس من كلام بشير ابن ابي مسعود. هو حجة في ذلك لكوني ادرك ابا مسعود وان كان روى عنه الحديث بواسطة. ما هي  
الواسطة ما هي الواسطة بشير والحديث يرويه من؟ يرويه ابن الزبير عن بشير ابن ابي مسعود عن ابي مسعود - [00:01:54](#)  
نعم فان قلنا ان هذا الكلام وكان شهد بدوا من كلام عروة فقد يظن ان هذا الحديث منقطع. لانه رواها بواسطة ماذا؟ بواسطة البشير.  
قال لا يأس لانه عروة سمع منه - [00:02:16](#)

ابن مسعود بواسطة بدون واسطة. واضح هذا؟ فيكون الحديث متصل يعني والمخالفون انما يحتاجون بقول ابن اسحاق. من هم  
المخالفون؟ الذين الذين يقولون ان ابا مسعود لم يشهد بدوا اصلا فقط نزل به - [00:02:27](#)  
والواقدي وابن سعد وغيرهم. وهذا اثبات يقدم على النفي. وهو باسناد صحيح متصل. والنفي انما جاء عن المتأخرین عن المثبت ما  
معنى هذا؟ تراه هنا انه استغل قاعدتين اصوليتين في ترجيح حضور ابي مسعود بدر. ما هما القاعدتان؟ ما هما القاعدتان الاصوليتان  
- [00:02:42](#)

في كلامي ذكر قاعدتين المدمن مقدم على الناس والقاعدة الثانية ماذا ان المثبت متقدم على النفي. هذا ترجيح اخر. نعم قال  
والمثبت قال والنفي انما جاء عن المتأخرین عن المثبت. كون المدن - [00:03:02](#)  
نعم هذا معنى هذا ان اثباته ايضا اقوى صحة لانه اقرب الى صاحب القصة انه اقرب الى صاحب القصة فالمحبب مقدم على الناس  
لماذا؟ لأن معه زيادة علم هذى قاعدة معروفة في الاصول يعني عندما تقول عائشة مثلا من حدثكم ان النبي عليه الصلاة والسلام

بال قائم فلما تصدقه. هذا نفيا مثبت؟ نافي. عندما يقول حذيفة والحليفة من البخاري - 00:03:19

اتى النبي عليه الصلاة والسلام سبطة قوم فبال قائم تقاوم من اي مزبلة. فبلى قائم فهذا دليل على ماذا؟ على صحة قول حذيفة  
لانه مثبت عنده علم زيادة عن عائشة. فكذلك ابني اسحاق والوقيد ومن ذكرهم - 00:03:41

من الذين كتبوا في السير هؤلاء الثلاثة من اصحاب السير. لم يعد ابن اسحاق في كما نقل عنه ابن هشام في مختصر سيرته انه ان ابا  
مسعود من شهد بدره - 00:03:55

لم يذكره. انه عندما تكلم عن غزو بدر سرد اسماء الصحابة الذين شهدوا بدن ولم يدخل منه ابا مسعود البدرى. ولكن عروة ابن الزبير  
هنا ثبت حضوره بدوا وهو مثبت ويقدم على النفي. طيب قال سليمان ابن طرقان. مثال ثانى يعني ممن نسب نسبة على خلاف  
ظاهرها - 00:04:05

سليمان ابن طرقان التميمي لم يكن منهم اي من هذه القبيلتين انما نزل فيهم فنسب اليهم وكان من موالي بنى معاذ نعم هادا نتكلم فيه  
عن ماذا؟ عمنوسي بنسبة. والحقيقة انها على خلاف ظاهرها. ابو خالد الدالاني بطون من همدان. بطون - 00:04:25  
من القبيلة نزل فيهم ايضا ولا مكان من موالي بنى اسد يعني وليس من من هذه القبيلة. ابراهيم ابن يزيد الخوزي انما نزل شعب  
الخوز لكنه ليس من هذه القبيلة. واضح هذا؟ نعم - 00:04:49

قال في الحاشية الخوزي بضم الخاء المعجمة وبالزاي وابراهيم هذا ضعيف جدا. ضعيف الحديث يعني. وهم بطون من بنى فزاره بطون  
من فزاره. قال عبد الملك ابن ابي سليمان العزمي. قال العزمي بفتح العين المهملة واسكان الرؤى بعدها زيد ثم ميم يعني دايما في  
الحواشي يضبط ضبط ضبط الكتاب - 00:05:06

وهم بطون من بنى فزاره. بطون من فزاره نزل في جبانتهم بالكفر. الجبانة هي ماذا الجبانة مكان دفن الموت المقبرة يعني. محمد بن  
سنان العوaci. بطون من عبد القيس وهو باهلي ليس من عوق هذه. يعني العوaci - 00:05:26  
بطون بن عبد القيس عندما نقول العوaci ما هي العوaci؟ بطني من قبيلة بنى عبد القيس البطون اقل من القبيلة لكنه ليس من من  
عوق هذه انما هو باهلي لكنه نزل عندهم ايضا - 00:05:46

عند العوaci هذه بالبصرة واضح هذا طيب احمد ابن يوسف السلمي شيخ مسلم هو ازدي ليس سلاميا ولكنه نسب الى قبيلة امه. قبيلة  
امي سلامية. وكذلك حفيده ابو عامر اسماعيل - 00:05:56

ابن نجید السلمي. وحفيد هذا ابو عبدالرحمن السلمي الصوفي. فكل هؤلاء نسبوا الى آآل قبيلة هم ليسوا منها اصلا بطنا من عدم البطن.  
البطن جزء من القبيلة والفحذ جزء من البطن. يقولون قبيلة بطون فخذ. مثل عائلة اسرة هكذا. عائلة كبيرة واسرة - 00:06:09  
نعم فنقول عوق هذه عندما يقول بطون نعم هي بطني من عبد القيس. قبيلة اسمها عبد القيس. يوجد جزء منها فيها بطون. حاجة  
معروفة عندكم في الشيجان؟ نعم. جزء منها آآل بطون - 00:06:31

نعم طيب واذا قلنا اصغر البطن فخذ طيب ومن ذلك مقسم مولى ابن عباس للزومي له انما هو مولى لعبد الله ابن الحارت ابن نوفل.  
المولى هو العبد المعتق. فقيل المولى ابن عباس فيظل - 00:06:47

ان ابن عباس هو الذي اعتقه ولم يكن مولانا ما كان مولى لعبد الله بن الحارت ابن نوفل. وحال الحذاء انما قيل له جلوسي عندهم.  
الحذاء هذه نسبة. نسبة الى اي شيء - 00:07:04

بالنسبة لاي شيء. الى بيع الاحدية وصنع الاحدية فاللي قد يفهم انه يصنع الاحدية. لا هو كان يجلس عنده. فنسب اليه. ويزيد الفقير  
قد يظن انه نسب الى الفقر بالنسبة لهذه قد تكون الى صناعة الى مكان الى صفة صح - 00:07:18

مكان نعم مثل البدرية. صفة نعم مثل الفقر حرفة مثل نعم يزيد الفقير لانه كان يألم من فقار ظهره. يعني كان عندها مشكلة في فقار  
الظهر. فقار الظهر عظم الظهر - 00:07:33

فالفقير هنا من فقير الظهر ليس من من الفقر الذي هو ضد الغنى التاسع والخمسون في معرفة المبهمات من اسماء الرجال والنساء.  
المبهمات يعني ان يأتي في المتن راو لم يسم. يقول مثلا فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:07:50

والله من هو هذا الرجل؟ المهم ما مات في المتن ليس فيها فائدة. معرفته ليس فيها فائدة. لكن المهمات في الاسناد مهمة جدا. ومرة معنا قبل ذلك هذا القسم. لأن - 00:08:06

معرفة في الاسناد يتربّع عليه ماذا صحة الاسلام من عدمها. الا اذا كان الابهان فيه في الصحابي لا يضر. وقد صنف في ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري والخطيب البغدادي - 00:08:16

اسم كتاب اه عبد الغني الغوامض والمبهمات. اسم كتاب البغدادي الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة قال وهذا انما يستفاد من رواية اخرى من طرق الحديث. يعني حديث يأتي فيه راية مبهرة ثم يأتي تسميته في ماذا؟ في رواية اخرى - 00:08:33 في حديث ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام هذا الرجل هو الاقرع بن حارس كم اتى في ماذا في حديث اخر واضح هذا حديث ابي سعيد انه مر بحبي قد لدغ سيده. الحبي قبيلة. لدغ يعني لدغه ثعبان او عقرب. فرقاًه رجل منه. الرقية يعني - 00:08:53

هذا الرجل هو الراوي نفسه. ابو سعيد نفسه كما رواد في رواية اخرى. في اشباء لهذا كثير يطول ذكرها. وقد اعنى ابن الاثير في اواخر كتابه جامع الاصول بتحريرها. من نعنى بهذا ايضا من المتأخرین جدا ابن حجر في الفتح - 00:09:16 دائمًا يحاول ماذا؟ بيان المدة من الاسماء. مم. يعني يجتهد شادا كبيرا جدا ويطيل الكلام في بيان البهمة. واختصر الشيخ محبي الدين النووي كتاب الخطيب في ذلك قال ومطبوع ببلاد الهند - 00:09:33

واسمه الاشارات الى بيان اسماء المباما. زاد في اخره زيادات مفيدة. قال هو فمن قليل الجدوی لقليل الفائدة اذا كان في المتن كما ذكرت. بالنسبة لمعرفة الحكم عن الحديث. ولكنه شيء - 00:09:52

لأنه لو كان الابهان في المسجد لا يضر. ولكنه شيء يتحلى به كثیر من المحدثين وغيرهم. فمن يتحلى به؟ يتذمّن. يعني هذا من باب الزينة التكميلي واهم ما فيه يعني اهم ما في المباهمات ما رفع ابهاما ما في اسناد. الابهان في الاسناد هو الذي يجب بيانه. كما اذا ورد في سند عن فلان - 00:10:09

ابن فلان او عن ابيه او عمه او امه فوردت تسمية هذا المبهم من طريق اخر. فاذا هو ثقة او ضعيف او من ينظر في امره فهذا انفع ما في هذا النوع - 00:10:30

انفع ما هذا نوعا يكون الابهان في ماذا يكون الابهان في السنة. في السنة الذي بعده معرفة وفيات الرواية وموالدهم ومقدار اعمارهم ما فائدة هذا؟ يعني يعرف تاريخ الميلاد والوفاء. عادة ما كانوا يربطون ما كانوا يربطون تاريخ الميلاد. لكن كانوا يربطون تاريخ الوفاء. نعم ليعرف من - 00:10:40

ادرکهم ممن لم يدركهم حتى يعرف اتصال السنن. فهذا نوع مهم. لانك كيف تعرف اتصال السنن؟ بالمعاصرة. بامكان المعاصرة. من كذاب او مدلس فيتحرر المتصل والمنقطع وغير ذلك. لو كان المعاصرة موجودة - 00:11:03

وروى بصيغة تحتمل السمع كالعنعة. وكان هذا الرجل مدلسا. سبق حديثه اذا صرخ بالتحديث لوجود المعاصرة. اذا لم يكن لك سيكون كذابا لنقبل حديثا مطلقا سواء صرخ بالتحديث او لم يصرخ. فيتحرر المتصل يعني يثبت ويعرف المتصل من المنقطع. وغير ذلك - 00:11:20

قال سفيان لما استعمل الرواية الكذبة استعملنا لهم التاريخ مفهوم هذا. قال حفص بن غياب اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يا ليت ان يروي عن شخص مات قبله بمئة سنة مثلا. قال الحاكم لما قدم علينا محمد بن حاتم الكشي - 00:11:40

قال نسبة الى كشف بفتح الكاف وتتجدد الشين المعجبة. وهي قرية قريبة من جرجان تحدث عن عبد ابن حميد. سأله عن مولده متى ولدت؟ فذكر انه ولد سنة ستين ومائتين - 00:12:01

فقلت لاصحابنا انه يزعم انه سمع منه اي من عبد ابن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة. فعرف انه كذاب يعني نعم فده تجديد من الحاكم له. في المنام. نعم. قال ابن الصلاح شخصان من الصحابة الان سيتكلّم عن بعض الطرائف يعني بعض الطرائف في - 00:12:17

الرواية صاحبها التابعين من بعدهم. قال ابن الصلاح شخصان من الصحابة عاش كل منهما ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وهو حكيم ابن حزام بن ثابت رضي الله عنهم - [00:12:37](#)

وحكى عن اسحاق ان حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام عاش كل منهم مائة وعشرين سنة. يعني حسان بن ثابت وابوه وجده وجده ابيه. ها؟ هؤلاء الاربعة. كل واحد منهم عاش مئة - [00:12:54](#)

وعشرين سنة يعني حسانا واباه وجده ابيه. كل واحد منهم عاش عشرين ومية سنة قال ابو نعيم ولا يعرف اذى لغيره من العرب ان يكون ارباح يعني متتابعين يعيشون نفس السن هكذا. قلت - [00:13:12](#)

ابن كثير يقول قد عمر جماعة من العرب اكثر من هذا. هناك عرب عاشوا اكثر من مية وعشرين سنة. وانما اراد ابو نعيم يعني اربعة نسقا ما معناه؟ متتابعين يعني. يعيش كل منهم مائة وعشرين سنة لم يتافق هذا في غيرهم. لم يتصرف هذا في غيرهم. اما سلمان الفارسي فقد - [00:13:29](#)

العباس ابن يزيد البحرياني الاجماع على انه عاش مئتين وخمسين سنة واختلفوا فيما زاد على ذلك الى ثلاثة وخمسين سنة. سلمان ولكن هذا الكلام انكره الذهبي في السير الذهبي في السير - [00:13:49](#)

قال فلعله عاش بضعا وسبعين سنة وما اراه بلغ المئة فمن كان عنده علم فليفردنا. يعني الذهبي انكر هذا. على كل حال. وقد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات او وفيات اعيان من الناس. مشاهير من الناس. اولهم نعم. اذا كان عاش - [00:14:12](#) بالضبط هذا هو العلم هذه العلة التي ما هو ممكن يقال انه عاش مئتين وخمسين سنة اكثرها قبل الاسلام. يعني عاش مثلا قبل الاسلام مئتي سنة. اسلم عندهم مئتي سنة - [00:14:32](#)

فهمت نعم وقد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات اعيان من الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي. وايضا هذا يخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام. اعمار امتی بين السنتين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك. عند مسلم - [00:14:47](#) امتی لا يثبت لها لا يثبت هذا الا ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام؟ فالجواب ان هذا يدخل فيه بعثة النبي وما قاربها نعم لأن هذا من السنن الكونية يعني لا يعرف في احد عاش هذه الفترة نعم قبل بعثة النبي او بعد بعثة النبي - [00:15:04](#)

منذ خلق الله البشرية اصبحت تتناقص وان بالحكمة الله. ما الحكمة في هذا لا حكمة حكمة واقعية ان البشر عددهم زاد فلو طالت اعمارهم لضافت بهم الارض بالاول كانوا قليلين. هم. فتطول اعمارهم حتى يكون عندهم فرصة في عمارة الارض. لو الناس الان عاشوا وثلاث مائة سنة لن تجد مكانها - [00:15:20](#)

قد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات اعيان من الناس. رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن وستين سنة على المشهور يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة - [00:15:46](#)

عليه الصلاة والسلام. وابو بكر عن ثلاث وستين ايضا في جمادى سنة ثلاثة ثلاثة عشرة. عمر عن ثلاث وستين ايضا في ذي الحجة سنة ثلاثة عشرين وهذا من العجائب ان النبي عليه الصلاة والسلام توافق في عمره مع ابي بكر وعمر قلت وكان عمر اول - [00:16:05](#) من اخر التاريخ الاسلامي الهجري يعني. بالهجرة النبوية من مكة الى المدينة. كما بسطنا ذلك في سيرته في كتابنا التاريخي. يقصد البداية والنهاية وكان امره بذلك في سنة ست عشرة من الهجرة - [00:16:26](#)

وقتل عثمان بن عفان وقد جاوز الثمانين وقيل بلغ التسعين في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وعلي في رمضان سنة اربعين عن ثلاث وستين. فتتجدد ان الاربعة كلهم وافقوا سيدنا النبي الى عثمان عليه الصلاة والسلام. في قول وطلحة والزبير قتل يوم الجمل - [00:16:42](#)

في سنة ست وثلاثين قال الحاكم وسن كل منهما اربع وستون سنة. قال الشيخ في الحاشية قتلوا سنة ست في شهر جمادى الاولى. وتوفي سعد رضي الله عنه ابن وقاص يعني عن ثلاث وسبعين سنة خمس وخمسين وكان اخر من توفي من العشرة. العشرة المبشرين يعني - [00:16:59](#)

وسعيد بن زيد وهو من العشرة ايضا من ابوه زيد ابن عمرو ابن نفيل الذي كان من الحنفاء في الجاهلية الذي له حديث في البخاري

ولم يدرك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن البخاري له روى حدثه. معناه انه بيdryi بعثة النبي روى عن من؟ عن زيد ابن حارثة انه كان يقول الشاة خلقها الله وانزل لها الماء من السماء - [00:17:25](#)

وين بديع العشبة من الارض ثم انت تذبحون على غير اسمه وكان موحدا في الجاهلية والنبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. والحديث صحيح. قال وسعید سنة احدى وخمسين وله ثلات - [00:17:48](#)

او اربع وسبعين سنة. وعبدالرحمن بن عوف وسعید بن العشرة. وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة كلهم من العشرة. وعبد الرحمن بن عوف عن خمس وسبعين سنة اثنين وثلاثين وابو عبيدة سنة ثمانى عشرة ثمان وخمسون رضي الله عنهم اجمعين. قلت اما العبادلة فعبد الله بن عباس سنة ثمان وستين وابن عمر وابن - [00:18:01](#)

الزبير في سنة ثلاث وسبعين. وعبد الله بن عمرو سنة سبع وستين. واما عبدالله بن مسعود فليس منه ليس من العباديين يعني. قاله احمد بن حنبل الجوهري حيث عده منهم اي من العبادلة. وقد كان الوفاة سنة احدى وثلاثين - [00:18:21](#)

قال ابن الصلاح الثالث بعد ما تكلم عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كبار الصحابة. سيتكلم عن بعض الائمة. اصحاب المذاهب الخمسة المتبوعة سفيان الثوري كان لهم ادم متبع ثم انقرض. توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومئة وله اربع وستون سنة. وتوفي ما لك ابن انس بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة - [00:18:39](#)

طبعاً لابد من حفظ تاريخ وفاة الائمة الاربعة والمشاهير هؤلاء. وقد جاوز الثمانين. وتوفي ابو حنيفة ببغداد سنة خمسين ومئة وله سبعون سنة. وتوفي الشافعي ومحمد ابن ادريس بمصر سنة اربع ومائتين - [00:19:02](#)

عن اربع وخمسين سنة. وتوفي احمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة قلت ابن كثير وقد كان اهل الشام على مذهب الاوزاعي نحو الميم مائتي سنة وكانت وفاة - [00:19:17](#)

سنة سبع وخمسين ومئة بيروت من ساحل الشام وله من العمر بضع وستون. وكذلك اسحاق صاحب الامام احمد بن رهويون قد كان اماماً متبعاً لو طائفه يقلدونه ويجهدون على مسلكه على طريقته يقال لهم الاسحاقيه وقد كانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن بضع وسبعين سنة - [00:19:32](#)

نعم قال ابن الصلاح الرابع هل يعرف لهم قواعد تستنبط من اقوالهم الى اسحاق بن رهوي نعم له اقوال كثيرة نقلت اليه. فتستطيع ان تصطفيت من فروعه الفقهية اصولاً لمذهبي كما فعلت بعض المذاهب الاخرى. لكن هذه المذاهب لماذا لم تبقى؟ يعني لماذا اندرت؟ يعني ماذا اسحاق ابن راوي؟ مذهب الله في ابن سعد. الليثي ابن سعد ماذا قال عنه الشافعي - [00:19:52](#)

ماذا قال عن الشافعي؟ كان افقه من مالك ولكن قاموا وضعوه مع ان الشافعي تنميل مالك. هؤلاء كانوا افقه من الائمة الاربعة. يعني الائمة الاربعة لم يكنوا اعلم اهل زمانهم. لا اعلم من قبل - [00:20:20](#)

اعلم من بعدهم. هم كانوا علماء انتشرت مذاهبهم لماذا؟ لانه وجد لهم اتباع ينشرونها ويكملون النقص فيها ويدركون اصول المذهب. ويخرجون الاقوال التي لم تنقل عن الامام يخرجون يعني يرقصون على اقوال الامام. فاكملوا المذهب. لذلك انتشرت هذه المذهب فالذهب ليس اربعة فقط - [00:20:30](#)

يعني حاصل الحق كما حدث في عصور التغصب المذهبية. حصر الحق في المذاهب الاربعة هذا خطأ عظيم. من وجوه اول وجه ان مذاهب الاربعة ليست اجماعاً حتى يقول ان الحق لا يخرج عنها. الوجه الثاني ان هناك علماء كانوا اعلم منهم لهم اقوال وكان لهم اتباع - [00:20:49](#)

يعني الطبرى صاحب التفسير كان له مذهب يسمى الجويرية. ثم انقرض هذا المذهب. كان له مثل الطبلى. كما يقول آآ كما قال عن اسحاق بن اسحاق وغير ذلك ولا كان له مذهب متبعه. نعم ولهم تلاميذ لكن هؤلاء التلاميذ لم ينشروا مذهبهم كما فعل باقى باقى اتباع الائمة الاربعة. يعني الائمة الاربعة انفسهم اصحاب - [00:21:08](#)

لم يتخيلا انهم عندما يموتون ستكون مذاهبهم مذبوحة مثلاً الى يوم القيمة وان مذاهبهم ستكمel من بعدهم. بل كانوا ينهون طلابهم من طلاب العلم يعني ليس عن تقليدي كان احمد يقول لا تقليدي ولا تقلد مالكا ولا الشافعي وخذ من حيث اخذوا. طب وهذا

الكلام ليس للعوام. هذا كان لطالب العلم القادر على هذا - 00:21:28

فانهم كانوا ما كانوا يظنون اصلا ان هذا سيكون. ولكن هذا آآ يعني وقع وكان فمذهبهم ليس اجماعا وليس حجة بمفرده. لكن اهل العلم قالوا ماذ؟ قال ويستأنس به. مما لا يستأنس به. يعني لو اجتمع الائمة الاربعة لقول في الغالب يكون صحيحا. لكن لا يعني هذا ان الحق لا يعوده - 00:21:47

نعم القلم المصطلح الرابع اصحاب الكتب. قال اصحاب كتب الحديث الخمس. البخاري ولد سنة اربع وسبعين ومئة. ومات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقرية يقال لها خرق قال - 00:22:05

مسلم ابن الحجاج توفي سنة احدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة ابو داود سنة خمس وسبعين ومائتين. يقول في شوال بالبصر الترمذى بعده باربع سنين سنة تسعة وسبعين ابو عبدالرحمن النسائي سنة ثلاث وتلائمة. قلت ابن كثير ابو عبدالله ابن محمد ابن يزيد ابن ماجة - 00:22:29

القزوينية لعل ابن الصلاح لم يذكر ابن ماجة لانه ماذ؟ اقل السنن اربعة صحة يعني من فرض به ان مات في الغالب يكون ضعيفا عن اصحاب السنن. صاحب السنن التي كمل بها الكتب الستة. الكتب الستة الصحيحين وصلنا اربعة. والسنن الاربعة بعد الصحيحين - 00:22:51

التي اعتبرت باطراها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزى اعتبرت برجالها واطرافها هو كتاب مفيد قوي قوي التبويب في الفقه. ما هي كتب الاطراف هلا ابن عساكر لو كتاب اسمه الاشراف على معرفة الاطراف - 00:23:08

نعم ابن عساكر هذا كتابه هو الحافظ المنسى له كتاب اسمه تحفة الاشراف على معرفة الاطراف. كتب الاطراف هذه كانت مفيدة جدا قبل اختراع الحاسوب يعني الان لو كنت بتقول ان تعرف هذا الحديث رأيت حديثا في كتاب ليس معزول لم يجر تخریجه. ترجع الى كتب الاطراف لا طريقة كتب الاطراف يذكرون طرف الحديث يعني ما - 00:23:28

اول جملة فيه. مثلا انما الاعمال بالنيات فتكون اول جملة. لا يذكرون الحديث كاملا. ثم يذكرون من خرجه. يقولون مثلا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. البخاري عن كذا. ويذكر سند البخاري. ومسلم. ويذكر كذلك كل الذين رووه. ليس اصحاب الصحيحين فقط. واضح هذا؟ فهذه الكتب - 00:23:50

في ماذ؟ ها؟ في التخریج. التخریج هو نسبة الحديث الى مصاده الاصلی. طبعا لما وجد للحاسوب آآ وجدت اصبح الناس يستغفیون هذه الكتب الاعمال قدیما ما كان هناك حاسوب في التسعینات نعم عندما كنت تقرر لابد ان ترجع الى هذه الكتب. كتب الاطراف او كتب بعض الموسوعات الحديثة - 00:24:10

التي اولفت مثلا هناك موسوعة اطراف الحديث. هذه الفا جمعنا المستشرقين. الكفار المشهورة. ذكرها في اطراف الحديث. هناك اطراف الحديث زغلول وهو معاصر. ذكر كذلك فيها ماذ؟ اطراف الحديث بالترتيب الابجلي - 00:24:32

وماذا قال وكتاب مفيد قوي التبويب في الفقه انهم يذكرون هذه الاطراف على ماذ؟ على كتب الفقه. اكتاب الصلة كتاب الزاهدة. وقد كانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمهم الله - 00:24:48

قال الخامس سبعة من الحفاظ انتفع بتصانيفهم في اعصارنا في عصر ابن كثير يعني آآ سبعة من الحفاظ انتفع بتصانيفهم بعد ذلك. قال نعم هذا كلام ابن كثير. قال ابو الحسن الدارقطني توفي سنة خمس وثمانين وتلائمة عن تسعة وسبعين سنة - 00:25:04

في الحاشية في ذي القعدة او في ذي القعده ببغداد. توفي ابن بغداد في شهر ذي القعده ابو عبدالله النيسابوري الحاكم توفي في سفراء سنة خمس واربعين وله كتاب شهادته ببلدة نيسابور ولد بها في ربيع الاول سنة ثلاثمائة - 00:25:30

واحد وعشرين عبد الغني ابن سعيد المصري في سفر سنة تسعة واربعين بمصر عن سبع وسبعين سنة قال ولد في ذي القعده سنة ثلاثمائة واثنتين وثلاثين. نعم. صاحب المستدرک نعم - 00:25:47

قال تقصد الحاكم ها عبد الغني بن سعيد هذا غير ان اقصد الحاكم. الحاكم الاول. عبدالله يقول صاحب ماذ؟ لا ادري لا صاحب عروضات الاحكام لا عبد الغني المقدسي لا ليس هذا - 00:26:05

دلوقي المقدسي غير دهان ابن سعيد غيره الحافظ ابو نعيم الاصبهاني سنة ثلاثين واربعمائة وله ست وتسعون سنة. قال ولد سنة  
ثلاثمائة واربع وثلاثين ابو نعيم الازبهاني سنة ثلاثين واربعمائة له ست وتسعون سنة - 00:26:23

قال ولد سنة ثلاثة واربع وثلاثين. ومن الطبة الاخرى الشيخ ابو عمرو ابو عمر ابن عبدالبر المالكي النمري. توفي سنة ثلاث وستين  
اربع مئة عن خمس وتسعين سنة وكان سنيا على مذهب اهل السنة على مذهب السلف يعني في العقيدة. ثم ابو بكر احمد بن الحسين  
البيهقي توفي - 00:26:42

في نيسابور سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن اربع وسبعين سنة. ثم ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المحدث. توفي سنة  
ثلاث وستين واربعمائة عن احدى وسبعين سنة. قلتها ابن كثير. وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت تصانيفهم بين  
الناس ولا سيما عند اهل - 00:27:03

حديث كالطبراني صاحب المعاجم. وقد توفي سنة ستين وثلاثمائة صاحب المعاجم الثالثة وغيرها. وابويا على الموصلي والحافظ  
ابي بكر البزار وامام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة. سمي امام الائمة لان هناك - 00:27:23

آبعض تلاميذهم اربعة كبار هم ائمة كبار مشهورين فسمى امام الائمة لهذا. توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة صاحب الصحيح.  
صحيح ابن خزيمة وكان سني اللي هو كتاب التوحيد. وكذلك ابو حاتم محمد بن حبان البوستي صاحب الصحيح. صحيح ابن حبان  
ايضا وكانت وفاة سنة اربع وخمسين وثلاثمائة - 00:27:43

والحافظ ابو احمد ابن عدي صاحب الكامل له كتاب اسمه الكامل في ضعفاء الرجال. الكتاب في علم الرجال ذكر فيه اسماء الضعفاء  
من الرجال هو كتاب طبع في اكثر من عشر مجلدات - 00:28:03

اه جمع في اه الرجال اه رجال الحديث عموما يختص بكتاب معين. توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة. النوع الحادي والستون في  
معرفة الثقات والضعفاء من الرواية وغيرهم. هذا الفن من اهم العلوم واعلاها وانفعها - 00:28:16

معرفة الثقة من الضعيف. اذ به تعرف صحة سند الحديث من ضعفه وقد صنف الناس في ذلك قدیما وحدیثا كثیرا من انفعها  
كتاب ابن ابي حاتم الجرح والتعديل ابن ابي حاتم وابوه ابو حاتم الرازي عالمان كبيران من علماء الحديث - 00:28:36

والتواريخ المشهورة. قال ولابن حبان كتابان نافعان احدهما في الثقات. كتاب الثقات لابن حبان وكتاب الضعفاء وكذلك كتاب كامل  
لابن عدي. لكن ابن حبان يقولون عنه انه ماذا؟ ها؟ من طبقة المتساهلين في التوثيق في الجرح والتعديل. طبقة المتساهلين انتم  
تعلمون. هم يقسمون على ماء الجرح - 00:28:56

تعديل الى ثلاث طبقات متساهلون ومتوسطون ومتشددون فابن حبان مثلا والعلجي يجعلنا من المتساهلين. معك احمد واحد من  
نعم من المتوسطين. نعم ابو زرعة يزعم المتشددين. هم ثلاث طبقات يعني - 00:29:15

المشهورة ومن اجلها تاريخ بغداد. الحافظ ابي بكر احمد ابن علي الخطيب وتاريخ دمشق ما كنتم التاريخ ما موضوعها؟ يتكلم عن  
ترجم كل من دخل هذا البلد ينطلق بغداد يتكلم عن تراجم العلماء الذين دخلوا هذا البلد. منذ الاسلام حتى زمانه - 00:29:31  
نعم هو تاريخ دمشق الحافظ ابي القاسم ابن عساكر. هذا اكثرا من خمسة وثلاثين مجلد. وتهذيب شيخنا الحافظ ابي الحاجاج المزي.  
تهذيب الكمال في في اسماء الرجال هو يتكلم عن رجال الكتب الستة - 00:29:51

نعم والميسى كما قلنا آ ابن كسرى زوج ابنته. وميزان الاعتدال في اسماء الرجال هذا لابن كثير. للذهبي عفوا. وميزان شيخنا الحافظ  
ابي عبدالله لان ذهب شيخ ابن كثير ايضا - 00:30:04

وقد جمعت بينهما اي بين كتاب الميسى وكتاب ها الذهبي كتاب الميزى تهريبا الكباتن. وكتاب الذهبي ميزان الاعتدال. جمع بينهما  
ابن كثير. وزدت في تحرير الجرح والتعديل عليهما. في كتاب وسميته بالتكامل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. ومن انفع  
شيء للفقيه البارع وكذلك للمحدث - 00:30:17

ماذا فعل في هذا الكتاب؟ جمع كتابين. وزاد عليهما تحريرا في الجرح والتعديل. لان المس يجتهد مثلا يذكر اقوال المتقدمين في  
الجرح والتعديل هل تكون هذه الاقوال فيها تعارض؟ ويجمع بينهما حسب ما يرى. ويجمع بينها حسب ما يرى. فابن كثير فعل هذا

ولا حاجة طيب قال وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين. بغيبة يعني ليس الكلام بغيبة.  
الكلام في الرجال ليس بغيبة. بل هو من النصيحة - 00:30:59

للله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين. بل يثاب متعاطي ذلك. يعني الذي يتكلم في الرجال يثاب اذا كان قصده حسنا. اذا كان قصده بيان الثقة من الضعيف. اذا قصد به ذلك بل يثاب متعاطي ذلك اذا قصد به ذلك اي بيان الثقة من الضعيف حفظا ل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

وقد قيل ليحيى ابن سعيد القبطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك يوم القيمة يعني ندير ضعفته وقلت ان حديثا ضعيف الا تخشى ان يكونوا خصماءك يعني يوم القيمة خصماء لك عند الله؟ فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي - 00:31:40

من ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمي يومئذ باقي الكلام يقول لي لما لم تذهب الكذب عن حديثي لم لم تذهب لم تدفع الكذب عن حديثه هذا باقي كلامه يعني - 00:31:58

وقد سمع ابو تراب ان نخشبي احمد بن حنبل هذا واحد ايضا من الذين يعني يتورعون الورع الكاذب هذا بيسى ورع بارد او ورع كاذب سامية احمد وهو يتكلم في بعض الروايات. فقال افتتاب العلماء - 00:32:12

وقال ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة ويقال ان اول من تصدى للكلام في الرواية شعبة ابن الحجاج وتبعه يحيى ابن سعيد القبطان. هذه فائدة جيدة. ان اول من تكلم في رجال شعبة ثم - 00:32:27

ابن سعيد ثم تبعه بعد ذلك تلامذة يحيى ابن سعيد. كاحمد ابن حنبل وعلي ابن المدينة ويحيى ابن معين. وعمرو ابن علي الفلاس وغيرهما. وقد تكلم في ذلك ما لك - 00:32:41

ها قبل احمد تكلم يا مالك. ولكن شعب قبل مالك. وهشام ابن عروة. هشام ابن الزبير وجماعة من السلف الصالح وقد قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة وقد تكلم بعضهم في غيره فلم يعتبر لما بينهما من العداوة المعلومة - 00:32:51

هذا يسمى ماذا يسمى كلام الاقران الذهبي يقول في السير كلام الاقران يطوى ولا يروي كلام الاقران يطوى ولا يرى. معنى كلام الاقران. الاقران هم المتماثلون في السن او العلم. هم. كلامهم في بعضهم جرح في بعضهم لا يقبل الا اذا كان مفسر - 00:33:11  
فليخبر لانه كان هناك تعديل لهؤلاء الاقران عدتهم العلماء. ثم جاء بعض اقرانهم طعنوا فيه بدون ماذ؟ بدون سبب بدون تفسير كلامهم لا يقبل كلام ما لك في ابن اسحاق. ها كلام ابن ابي ذئب في مالك. مالك ابن اسحاق كان متعرضين. وقال ما لك عن ابي اسحاق الدجال من من الدجاجلة كذاب - 00:33:29

وابن اسحاق امام كبير صاحب السير وقال ابن اسحاق عن مالك هاتوا لي حديث هذا الرجل الذي يدعي انه عالم انقضه لكم. يعني مستحق ان هذا عن مالك. ولكن انهم قالوا ان طعن ما لك كما ذكر اهل الذهبي قالوا طعن ما لك في ابن اسحاق - 00:33:51  
قلل من شأنه يعني جعل الناس يقولوا انه صدوق. منزلته كما قال الحافظ صدوق. ليست منزلة العالية. والمصحف عالم كبير. وطالب اسحاق في مالك لم يضره بشيء. لان الملك كان اعلم - 00:34:06

لكن طعن ما لك ابن سعد لم يقبل وابن ابي ذهب وهو من فقهاء المدينة السابعة كان يقول عن ما لك الذي رد ما لك كان يرد حديث ماذا البياع بالخيار. لا يعمل به يعني. يلا ان عمل اهل المدينة يعارضوه. فقال قال ابن ابي ذئب من رد هذا الحديث استتب الاقتيل - 00:34:16

كان لو حكم عليه الميت بالردة يعني. نعم؟ لان مالك مالك اجتهد في تركه للحديث. اجتهدوا انه قال ان هذا حديث يسعى لاعمى اهل المدينة. وتأول معناه قال البياع ما لم يتفرقوا ليس معناه ان يتفرقوا بابدائهما. يتفرقوا في الایجاب والقبول يعني. جعل التفرق تفرق صيغة لكتها طبعا تأويل باطل يعني. لكن هو مجتهد في هذا - 00:34:36

فاما هذا لا يقبل قول الاقران في بعضهم. قال وقد تكلم بعضهم في غيره فلم يعتبر لما بينهما من العداوة المعلومة. وادي العداوة

الحسد لا يعني لا ينجو منه الا القليل من الناس يعني. لا ذهب له كلام في هذا - 00:34:56

اقوله لكم. وقد ذكروا من ذكر هذا المثل. وقد ذكر من امثلة ذلك كلام محمد بن اسحاق في الامام مالك. قال هاتوا حديث ما لك هذا لكم. وكذا كلام ما لك فيه قال الدجال من الدجاجلة. وقد وسع الصهيوني القول في ذلك. الصهيوني اللي هو كتاب جميل في السيرة والتاريخ اسمه راضي الانوفي. طب جميل. تكلم - 00:35:12

هذه مسألة. وكذلك كلام النسائي في احمد بن صالح المصري. احمد بن صالح المصري عالم كبير. حكم عليه العلماء بأنه ثقة من الاصدقاء. حين منعه من حضور في مجلسه يعني احمد بن صالح منع النسائي كده نساء تلميذه. قال لا تحضر عندي. فتكلم فيه النساء - 00:35:32

نعم هذا فيه دليل يعني انه لا احنا معصوم ولذلك قال الذهبي في السير لو اخذ بكلام الاقران في بعضهم لاخذ في كلام الصحابة في بعضهم وهذا امر لا يقول به احد - 00:35:50

الصحابة عليهم او ايه كان بينهما كلام شديد وقلم وهي في حق عليه قال كان في حق معاوية. فلأنأخذ بكلام حليمة في الآخر نفسخ ادھما مثلا بكلام الله عز وجل - 00:36:02

وان كان ليس اقرانا في الفضل والمنزلة انما كان اقرانا في السن والمعاصرة كان بينهما خصومة يعني نعم ويدخل تحته لا يعني عبدالله بن الامام احمد مثلا في كتاب السنة. ها؟ يعني هو فصل في عما فعل فصلا في ابي حنيفة. فصل كامل في ابي حنيفة. في السب في ابي حنيفة - 00:36:13

الامام احمد معدور لماذا معذور بالمناسبة الى محلية في هذا الفصل القول بخلق القرآن مثلا هو القول بالقدر. نسب الاقوال الشنية. وابو حنيفة لا يقول بهذا لانه ما نقل اليه ليس صحيح السندي. يعني ما نقل لعبدالله بن الامام احمد عن ابي حنيفة ليس بصحيح السندي. ولذلك الشيخ الحميدي - 00:36:48

اسمه الحميدي. اه بعنوان براءة الائمة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتدعة ويوضح في ماذا؟ صحة كتاب الفقه الراکب. لأن كتاب الفقه الراکب لابي حنيفة هو الذي فيه بعض الاقوال غير الصحيحة التي نسبت لابي حنيفة. وان الكتاب لا يصح نسبته الا في حنيفة - 00:37:09

انها من روایة مطیع البلاخي منطقه ضعيف. الكتاب لا يصح نسبته الى ابي حنيفة. وان كان بعض العلماء يصححون هذه النسبة. لكنه توصل الى عدم صحة هذا الكتاب لابي حنيفة. فلا يصح اکثر الاقوال - 00:37:26

التي نقلها عبدالله من هذا الكتاب لا تصح. نسبتها لابي حنيفة. يعني ابو حنيفة لا يصح عنه مخالفة لمذهب السلف الا في مسألة واحدة. وهي مسألة الایمان فقط المساء الاقوالى في في مسائل العقيدة المنضبطة. مثلا انقل لكم بعض الكلام الذهبي عندي هنا في هذه المسألة - 00:37:38

قال الذهبي كلام الاقران لا يعبأ به لا سيما اذا لاح لك انه لعداوة. اذا ظهر انه لعداوة. او لمذهب او لحسد قال وما ينجو منه الا من عصمه الله. يعني ما ينجو من كلام الاقران هذا الا من عصمه الله. قال وما علمت ان عصرا من الاعصار سلم اهله من ذلك - 00:37:57

حتى سوى الانبياء والصديقين ولو شئت لكتبت في ذلك كراريس كتب يعني نعم زي ما الكراس نعم نكتفي بهذه - 00:38:20